الكرملين دحض مزاعم كييف حول نقل العاصمة من موسكو إلى عمق روسيا

هيرش: الطرح الغربي بشأن تفجير «السيل الشمالي» رواية مجنونة من تأليف أميركي

دحضت السلطات الروسية أمس الأربعاء، مزاعم أوكرانية حول نقل العاصمة من موسكو إلى عمق البلاد، في حين فند الصحفي الأميركي المعروف سيمور هيرش الرواية الغربية عن تفجير خطوط «السيل الشمالي» التي زعمت وقوف مجموعة موالية لأوكرانيا خلف التفجيرات، على حين كشفت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية أن الاتحاد الأوروبي يضع اللمسات الأخيرة على صفقة بقيمة ملياري دولار لإعادة تعبئة مستودعات الذخيرة الأوكرانية والأوروبية التي توشك على النفاد.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: إن التصريحات حول وجود خطط مزعومة لنقل العاصمة الروسية إلى عمق البلاد، التي تروج لها أوكرانيا، كاذبة ولا تتوافق مع الواقع بتاتاً.

وفي وقت سابق، قال سكرتير مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني أليكسي دانيلوف: إنهم «يتحدثون في روسيا الآن عن نقل العاصمة إلى عمق روسيا، وهناك العديد من العمليات الأخرى جارية بالفعل».

من جانب آخر، دحض الصحفي الأميركي المعروف سيمور هيرش المتخصص في الصحافة الاستقصائية ولديه اتصالات واسعة في الجيش الأميركي ووكالات الاستخبارات الرواية الغربية عن تفجير خطوط «السيل الشمالي» التي زعمت وقوف مجموعة موالية لأوكرانيا خلف التفجيرات.

ووصف الصحفي ما نشرته حول ذلك صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن ممثلي الاستخبارات الأميركية، بـ«الرواية المجنونة»، وأكد أنه يعرف الكثير عن قصة تخريب خط الأنابيب لكنه لا يستطيع كشف كل ما يعرف.

وقال: أعرف الكثير عن هذا الموضوع. أكثر بكثير مما أستطيع قوله. لا يمكنني التحدث عن كل شيء أعرفه. أحياناً يتهيأ لي أن الرئيس الحالي للولايات المتحدة جو بايدن أضاع الوسط الاستخباراتي في البلاد.

وفي هذا الصدد، أشار هيرش إلى أن وكالات الاستخبارات الأميركية بالذات قامت بتزويد الصحافة الأميركية «بهذه الرواية المجنونة» حول تورط محتمل لمجموعة موالية لأوكرانيا في تفجير خطوط «السيل الشمالي».

وشدد الصحفي على أن هذه الرواية، «هزيلة لا يمكنها تحمل أي انتقاد»، لأن مجموعة من غير المحترفين لا يمكنها بتاتاً تنفيذ عملية بهذه الدرجة من التعقيد.

في غضون ذلك كشفت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية أن الاتحاد الأوروبي يضع اللمسات الأخيرة على صفقة بقيمة مليار دولار لإعادة تعبئة مستودعات الذخيرة الأوكرانية والأوروبية التي توشك على النفاد.

وأوضحت الصحيفة أنه سيتم تخصيص مليار يورو لتعويض إنفاق الدول المستعدة لإرسال الذخيرة إلى كييف من مخزونها الخاص، وسيتم تخصيص مليار دولار آخر لتمويل شراء مشترك للقذائف الجديدة.

ومن المتوقع، وفقاً للصحيفة، أن تكون دول الاتحاد الأوروبي قادرة عبر هذه الخطوات على إبرام عقود أكبر وشراء الذخيرة بسعر أقل لكل حالة، مبينة أن خطة الشراء المشترك للقذائف ستشمل ليس دول الاتحاد فقط بل النرويج أيضاً.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن يتم تمويل الصفقة من خلال «صندوق السلام الأوروبي»، وستقوم وكالة الدفاع الأوروبية بالإشراف على عملية المشتريات المشتركة وتنسيقها.

وفي تصعيد مستمر للتوتر في المنطقة زودت أوروبا النظام في كييف حتى الآن بنحو ٣٥٠ ألف قذيفة عيار ١٥٥ ميلليمتراً، فيما تقدر قيمة كل قذيفة جديدة بأربعة آلاف يورو.

وفي المجموع، أنفق الاتحاد الأوروبي ٤٥٠ مليون يورو على التعويض الجزئي للدول عن قيمة الذخيرة.

ويعتزم القادة الأوروبيون التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن هذه القضية في اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي في الـ٢٠ من آذار الجاري والموافقة بشكل نهائي على الصفقة في القمة المقبلة في بروكسل التي ستعقد في الفترة من الـ٢٣ إلى الـ٢٤ من الشهر ذاته.

وحذر مسؤولون عسكريون أميركيون وآخرون في «ناتو» من استنزاف ترسانات الأسلحة الأوروبية والأميركية بسبب الضخ المتواصل للأسلحة والذخائر إلى كييف.

كما كشف موقع «أميركان كونسيرفاتيف» أن الولايات المتحدة نقلت ثلث مخزونها من أنظمتي «جافلين» و«ستينغر» إلى أوكرانيا، ما يعني أنها ستحتاج إلى ٦ سنوات تقريباً لتجديد احتياطيات قذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ميلليمتراً.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير مدافع هاوتزر وأنظمة مدفعية أميركية الصنع.

وجاء في تقرير وزارة الدفاع لسير العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، أنه تمت تصفية ما يصل إلى ٧٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير مدرعة قتالية و٣ شاحنات صغيرة وسيارتين ومدفعية ذاتية الدفع من طراز «غفوزديكا» ومدافع هاوتزر D-20، وأخرى ذاتية الدفع من طراز Krab بولندية الصنع.

وخلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، في المحور نفسه، تمت تصفية أكثر من ٢٣٥ جندياً أوكرانياً وتدمير مدرعتين قتاليتين، و٤ شاحنات صغيرة، ومدفع هاوتزر D-20، وحاملتي مدفعية ذاتية من طراز «أكاتسيا» و«غفوزديكا»، إضافة إلى نظام مدفعي M777 أميركي الصنع.

إضافة إلى ذلك، تم تدمير قاعدة مدفعية «أكاتسيا» ذاتية الدفع، ومدافع هاوتزر D20، وراجمتي «غراد» و«أوراغان»، إضافة إلى نظام مدفعي M777 ومدافع هاوتزر ذاتية الدفع Paladin M109 أميركية الصنع.

واعترضت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ١٥ صاروخاً من راجمات الصواريخ الأميركية «هيمارس»، ودمرت ٧ طائرات مسيرة.

وكالات

أميركا ستحتاج إلى ٦ سنوات تقريباً لتجديد احتياطيات قذائف صواريخ «جافلين» المضادة للدروع (عن الانترنت)

«سي إن إن»: قد يؤثر في دعم واشنطن لكييف

موسكو بعد حادثة المسيّرة الأميركية: خطوة استفزازية وعلاقاتنا في أدنى مستوياتها

تعليقاً على حادثة الطائرة الأميركية من دون طيار MQ-9 في البحر الأسود قرب شبه جزيرة القرم، أكدت موسكو أن علاقاتها مع الولايات المتحدة سيئة للغاية وفي أدنى مستوياتها، مشيرة إلى أن تحليق المسيرة الأميركية بالقرب من حدودها وخرقها حدود منطقة النظام المؤقت لاستخدام المجال الجوي فوق البحر الأسود خطوة استفزازية، فيما قالت تقارير إعلامية أميركية: إن ما وقع يمكن أن يؤثر في دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا.

وأفاد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، تعليقاً على حادث سقوط المسيرة الأميركية، قرب شبه جزيرة القرم، بأن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة سيئة للغاية وفي أدنى مستوياتها.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أضاف بيسكوف: إن الكرملين ليس لديه ما يضيفه على بيان وزارة الدفاع الروسية حول المسيرة الأميركية لـ«شموليته»، أما بالنسبة للعلاقات الثنائية، فنحن نعلم أنها في أدنى مستوياتها، وفي حالة يرثى لها.

ورداً على سؤال، أكد بيسكوف، أنه تم إبلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحادثة المسيرة الأميركية، نافياً وجود أي اتصالات رفيعة المستوى بين روسيا والولايات المتحدة بهذا الصدد.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنه في صباح يوم ١٤ آذار الجاري، خرقت طائرة مسيرة أميركية من طراز MQ-9 مزودة بأجهزة إرسال واستقبال، حدود منطقة النظام المؤقت لاستخدام المجال الجوي فوق البحر الأسود.

وحسب الوزارة، كانت الطائرة من دون طيار تتجه نحو الحدود الروسية في شبه جزيرة القرم، وبعد ذلك صعدت مقاتلات روسية وحلقت في المنطقة للتعرف عليها وتحديد هويتها، وبسبب المناورة المفاجئة التي قامت بها المسيرة الأميركية، فقدت السيطرة وسقطت في الماء وتحطمت من تلقاء نفسها.

وشددت الدفاع الروسية على أن المقاتلات الروسية لم تحتك بالمسيرة الأميركية MQ-9 ولم تستخدم أي أسلحة وعادت بأمان إلى المطار الذي أقلعت منه.

من جانبه، صرح منسق الاتصالات الإستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيربي، بأن واشنطن تحاول منع وقوع المسيرة الأميركية التي تحطمت في البحر الأسود، قبالة سواحل شبه جزيرة القرم، في الأيدي الخطأ.

بدورها ذكرت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية في تقرير لها أمس: إن حادث الطائرة الأميركية في البحر الأسود قد يؤثر في دعم واشنطن لكييف، مضيفة: إن ما حدث يدعم الرأي القائل بأن مساعدة أوكرانيا ليست مسألة تتعلق بالأمن القومي للولايات المتحدة.

وسبق أن أوضح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب والمرشح المحتمل للرئاسة من الحزب الجمهوري رون ديسانتيس، أن المساعدة لأوكرانيا قد تكون «في خطر» إذا وصلا إلى البيت الأبيض.

ووفقاً لما ذكرته «سي إن إن»، من المرجح أن تحظى تحذيرات ترامب بأنه وحده القادر على إيقاف الحرب العالمية الثالثة والحجة الرئيسة لديسانتيس هي أن إنقاذ أوكرانيا ليس مصلحة أساسية للأمن القومي للولايات المتحدة، بمزيد من الدعم.

وأوضح التقرير أن حادث الطائرة الأميركية من دون طيار التي سقطت أول من أمس الثلاثاء في مياه البحر الأسود، يعد خطوة في اتجاه «السيناريو الذي كان يخاف منه الجميع»، وهو الصدام المباشر بين القوات الأميركية والروسية.

وكالات

مولدوفا: حشد قوات أوكرانية قرب حدود بريدنيستروفيه لا يهددنا

أعرب نائب رئيس وزراء مولدوفا أوليغ سيريبريان، عن اعتقاده بأن حشد وحدات عسكرية أوكرانية وتشييدها لتحصينات على حدود بريدنيستروفيه لا يهدد مولدوفا.

وأضاف سيريبريان في مقابلة تلفزيونية: نوع هذه التحصينات يتسم بالطابع الدفاعي، وليس بالهجومي. أوكرانيا تخشى من الهجوم عليها من جانب منطقة بريدنيستروفيه، لقد شهدنا جميعاً الكثير من هذه المناقشات حول هذا الاحتمال المتلخص عبر إمكانية استخدام بريدنيستروفيه كمنطقة لتوسيع العدوان ضد أوكرانيا.

وأوضح نائب رئيس وزراء مولدوفا: لم يكن سراً على الإطلاق أن هناك العديد من الوحدات العسكرية في أوكرانيا بالقرب من حدود بريدنيستروفيه، التي يمكن استخدامها في قطاعات أخرى من الجبهة في خيرسون أو في دونباس.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في وقت سابق، أن نظام كييف يكثف استعداداته لغزو جمهورية بريدنيستروفيه، رداً على مزاعم من كييف بوجود زحف من القوات الروسية انطلاقاً من أراضي تلك الجمهورية، مشيرة إلى أن القوات المسلحة الروسية سترد بشكل مناسب على ذلك.

وأكدت الدفاع الروسية أن الجانب الروسي يسجل حشوداً كبيرة للأفراد والمعدات العسكرية لقوات كييف بالقرب من الحدود الأوكرانية مع بريدنيستروفيه، فضلاً عن تسجيل زيادة غير مسبوقة في طلعات الطائرات المسيّرة التابعة لقوات كييف فوق أراضي الجمهورية.

وكالات

انطلاق تدريبات بحرية مشتركة روسية صينية إيرانية

كمالوندي: ١٥ تقريراً للوكالة الذرية الدولية تؤكد أن طهران لم تنتهك التزاماتها

أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أن التقارير التي قدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد أن إيران لم تنتهك التزاماتها ضمن الاتفاق النووي على الإطلاق، مشدداً على أن تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠ بالمئة في موقع فوردو النووي كان رداً على قرار اجتماع مجلس محافظي الوكالة ضد طهران.

وحسب وكالة «إرنا» أوضح كمالوندي في تصريح أمس الأربعاء أن الوكالة الدولية قدمت ١٥ تقريراً على مدى الأعوام الماضية، وأثبتت هذه التقارير أن إيران لم تنتهك التزاماتها على الإطلاق، متسائلاً: «من هو السبب في تغيير هذه الظروف، حيث كان الأوروبيون ينتقدون الولايات المتحدة خلال تصريحاتهم في بداية انسحابها من خطة العمل الشامل المشتركة، لكنهم الآن يتحدثون وكأن إيران مسؤولة عن الوضع الراهن».

وحول نهج الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقديم تقاريرها، قال كمالوندي: «المشكلة لدينا هي أن مواقف الوكالة لا تتسم بالوضوح والشفافية، ونفضل أن تقدم ما تقوله شفهياً في تقرير مكتوب مثل المحتوى الذي أثير في الاجتماع الفني السابق لمجلس المحافظين، لكن لسوء الحظ هذا ليس هو الحال، وهي لا تفعل ذلك».

ووصف كمالوندي زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي الأخيرة لإيران بالجيدة، مشيراً إلى أن الطرفين اتخذا خطوة إلى الأمام في عملية التعاون المشترك لتجاوز جميع العقبات.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الصينية أمس انطلاق تدريبات بحرية مشتركة مع روسيا وإيران في خليج عمان.

وجاء في بيان للوزارة نشرته على موقعها أنه وفقاً للاتفاقيات بين القوات المسلحة لروسيا والصين وإيران ودول أخرى، ستجري القوات البحرية تدريبات مشتركة تحت عنوان «حزام الأمن البحري ٢٠٢٣» في خليج عمان بدءاً من اليوم وحتى الـ١٩ من الشهر الحالي.

بدوره أكد الجيش الإيراني انطلاق هذه التدريبات المشتركة بمشاركة قواته البحرية. وسبق أن أجرت الدول الثلاث تدريبات بحرية مشتركة في كانون الثاني عام ٢٠٢٢ وشباط عام ٢٠٢١.

وكالات

زورق إيراني خلال التدريبات البحرية المشتركة مع روسيا والصين (عن الانترنت)

محمد نادر العمري

الصين ومعادلة الجيوبولتيك السياسية

على الرغم من أن التقارب الإيراني- السعودي لم يكن مفاجئاً في حصوله أو مساره البنيوي المتوقع له، إلا أن مكان وتوقيت الإعلان عن هذا التقارب هو الذي أحدث ما يمكن تسميته بالمفاجأة الجيوبولتيكية السياسية، إذ كان من المتوقع أن مثل هذا الاتفاق والتقارب قريب الحدوث ولاسيما في ظل نضوج الظروف والبيئات الداخلية والخارجية، حتى بات التقارب بالنسبة للجانبين ضرورة سياسية لتخفيف حجم الأعباء المتعددة على جميع المستويات، وكان الجميع في حالة ترقب وتوقع أن تكون بغداد عاصمة العراق المتضررة من تصاعد الصراع، أو مسقط عاصمة عمان المحايدة والساعية بجهودها الحميدة، الرقعة الجغرافية التي تحتوي هذا التقارب بين الدولتين، ولم تكن هناك أي مؤشرات أن تكون بكين الصينية هي الراعي والحاضن الدولي لمثل هذا الحدث غير الاعتيادي.

إذ إنه من المؤكد أن مسار عودة العلاقات السعودية الإيرانية لن تكون سريعة أو خالية من المصاعب والتحديات في ظل وجود العديد من الملفات الخلافية والمواقف المتناقضة والصراعات القائمة بين الجانبين ومواقف الفواعل الإقليمية والدولية منها، ولكن في ذات الوقت من الممكن أن تشكل عودة الدفء والتواصل بين العاصمتين الرياض وطهران عاملاً مؤثراً في تخفيض مؤشرات التصعيد بالمنطقة، وتشكل نواة لإيجاد الحلول السياسية للملفات الصراعية على قاعدة الخطوة خطوة لبناء الثقة والتعاون بين الدولتين.

لذلك عند تحليل أي ظاهرة سياسية تتعلق في تحول الصراع بين دولتين أو فاعلين سياسيين لحالة تعاون وتقارب، يجب النظر، إلى جانب الدوافع الذاتية والموضوعية لكل واحدة منهما، للتوقيت السياسي المتضمن حدوث هذا التحول، وكذلك للفواعل السياسية التي ترعى وتدعم مثل اتفاق كهذا، وبناء عليه يمكن أن نورد عدداً من الدلالات التي يتضمنها هذا الإعلان:

أولاً- على المستوى الصيني تمثلت أبرز الأهداف الصينية لإنجاح وساطة التقارب بين السعودية وإيران في مجموعة من الأبعاد: البعد الجيوإستراتيجي يتمثل في تقليل تأثير الولايات المتحدة الأميركية على منطقة الشرق الأوسط الذي هيمنت عليه بشكل متنام منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وكان لافتاً في هذا السياق أن رعاية الصين لهذا الاجتماع ومن ثم التوصل لاتفاق جاء بعد ساعات قليلة ومعدودة من فوز شي جين بينغ بولاية رئاسية ثالثة للصين رغم توافر معلومات عن التوصل لهذا الاتفاق قبل الإعلان عن فوزه بعد أربعة أيام من الاجتماعات المكوكية بين الجانبين في الصين، كما أن هذا الاتفاق في البعد الجيوإستراتيجي للصين يسهم بوضع مقومات نجاح لمشروع الحزام والطريق الذي يتطلب تكريس استقرار المنطقة وتعزيز العلاقة بين دولها، أما في البعد الاقتصادي فيبدو جلياً أن هناك مصلحة اقتصادية للصين في إنجاح هذا الحوار لكون السعودية وإيران هما أكثر دولتين تصدران النفط للصين التي تستهلك منه أكثر من ١٢ مليون برميل يومياً، كما تعد كل من السعودية وإيران من أكبر شركاء الصين تجارياً، إذ يسهم تحقيق الاستقرار في العلاقة بينهما بالحفاظ على سعر النفط الذي يتطلبه الاقتصاد الصيني ويرفد الاقتصاد الصيني بالمزيد من النمو والتوسع، على حين يتجلى البعد السياسي في إدراك الصين أن الحوار السعودي الإيراني وتخفيض مؤشرات الاستفزاز بينهما سينعكس إيجاباً على حل الأزمات والصراعات المختلفة في سورية والعراق ولبنان واليمن وغيرها، ومن النقاط البارزة التي قد تبحث عنها الصين في هذا الإطار هو إنجاح هذا الدور الوسائطي بين السعودية وإيران، ليكون لها دور بارز في حل الأزمة الأوكرانية وتقديم نفسها أكثر الدول القادرة على ذلك.

ثانياً- على المستويين الإيراني والسعودي فهناك حاجة لهذا الاتفاق والتقارب، يتمثل ذلك في تخفيف الضغوط الداخلية لكلتا الدولتين، إذ إنه من الجانب السعودي يسعى ولي العهد محمد بن سلمان لتقديم نفسه للرأي العام الداخلي والخارجي على أنه رجل سلام، ما يجعله الخيار الأفضل لتولي العرش من دون أي منغصات أو تحديات قد تواجهه ولاسيما بعد النقطة السوداء التي لاحقته في خصوص مقتل الصحفي جمال خاشقجي، كما أن السعودية قد تستفيد من هذا التقارب لوضع صيغة مشتركة مع إيران فيما يتعلق بالأمن الإقليمي وهو ما قد يخفف من عبء شراء الأسلحة الغربية ويسرع من مشاريع التنمية المستدامة التي طرحتها السعودية لتحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد إنتاجي واستثماري من دون الاعتماد على النفط، فضلاً عن أن هذا التقارب يعيد ترتيب التوازن الإقليمي بين السعودية وإيران وتركيا، أما على الجانب الإيراني المرهق من العقوبات فإن هذا التوافق قد يخفف من حجم التدخلات الخارجية التي باءت بالفشل فيما يتعلق بتمويل الاحتجاجات الداخلية ويمهد لتسريع العودة للاتفاق النووي مع تزايد حجم الدول المؤيدة له وتراجع من يعارضونه، كما أن هذا الاتفاق في حال استكماله قد يساعد الدول الحليفة لإيران في حل أزماتها سياسياً.

ثالثاً- على المستوى المعارض والمؤيد لهذا التحول الإستراتيجي، فإن مثل هذا التقارب من شأنه أن يواجه بفواعل مؤيدة له وخاصة كل الدول والجغرافيات التي تواجه أزمات، إذ إنه من المؤكد في حال نجاح الحوار بين الدولتين أن ينعكس بشكل تدريجي على هذه القوى ويخفف من الضغوط التي تعاني منها دول النظام الإقليمي، غير أن المعارضين لهذا الاتفاق لن يكونوا في حالة ارتياح وخاصة الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني، وهذا ما برز في ردة فعل وسائل الإعلام لكل منهما، إذ اعتبرت الصحافة الأميركية هذا الاتفاق وبرعاية صينية إخفاقاً عملاتياً للإستراتيجية الأميركية وتراجعاً لنفوذها ومغايراً لمصالحها، فبعد أن كانت واشنطن تخطط لتوسيع نفوذها في جنوب شرق آسيا منذ عام ٢٠١٠ لاحتواء الصين فها هي تتراجع في نفوذها من أهم المناطق الحيوية لها مقابل توسع للدور الصيني، أما على الجانب الإسرائيلي فإن هذا الاتفاق يقطع الطريق أمام حكومة نتنياهو لدخول السعودية في دائرة التطبيع مع الكيان المحتل ولاسيما بعد حملات الإعلام الصهيونية عن اقتراب التطبيع بين تل أبيب والرياض، إن لم نقل إن هذا الاتفاق قد يدفع الدول المطبعة لإعادة النظر في تطبيعها مع الكيان، كما أن المخاطر الأمنية التي يتخوف منها الكيان آخذة بالتزايد في ظل تقلص عدد حلفائها في مواجهة إيران وتخفيض الضغط على إيران في دعم حركات المقاومة.

الصين من أكثر الفواعل السياسية التي تمتلك تأثيراً في تسهيل الوساطات وحل النزاعات وهو ما سيبرز خلال المرحلة القادمة، وقدرتها على أداء هذا الدور من شأنه أن يغير جيبولوتيك الجغرافية السياسية الدولية، فكما شهدت بغداد وعمان المحادثات الإيرانية السعودية وتمت هندسة معالمها في الصين، فإن الأزمة الأوكرانية التي أدت بها كل من تركيا وبعض الدول العربية والأوروبية دوراً في إدارة الوساطة بها، فإن إطفاء نارها لن يكون إلا بمبادرة ودور صيني.

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

رام الله طالبت مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته ووقف اعتداءات الكيان الإسرائيلي

الاحتلال ومستوطنوه يقتحمون الأقصى ويهدمون قرية العراقيب للمرة ٢١٤

على حين طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته ووقف اعتداءات الكيان الإسرائيلي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، جدد الاحتلال ومستوطنوه انتهاكاتهم واعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم واقتحام المسجد الأقصى المبارك.

ودعت الوزارة مجلس الأمن الدولي وفق وكالة «وفا» الفلسطينية إلى وقف سياسة ازدواجية المعايير في التعامل مع قضايا ومعاناة الشعب الفلسطيني، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية «قبل فوات الأوان»، وخلق الظروف المناسبة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض تحقيقاً لمبدأ «حل الدولتين».

وأدانت الخارجية الفلسطينية، في بيان صحفي أمس الأربعاء، انتهاكات سلطات الاحتلال وجيشه ومستوطنيه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومنازله وممتلكاته ومقدساته ومزروعاته، إضافة إلى العقوبات الجماعية التي تفرضها بأشكالها المختلفة على المواطنين الفلسطينيين وفي مقدمتها الاعتقالات الجماعية والعشوائية المتواصلة، وإغلاق ونصب عدد من الحواجز العسكرية، التي تعطل حياة المواطنين.

وأكدت أن إجراءات الاحتلال في سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتصعيد عمليات الضم التدريجي للقدس وعموم المناطق المصنفة «ج» هي باطلة، وغير قانونية، وغير شرعية، ولن تُنشئ أي حق لكيان الاحتلال في أرض دولة فلسطين مهما طال الزمن.

في الأثناء، أصيب عشرات الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة قراوة بني حسان غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية حسب «وفا» التي أوضحت أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الغربية من البلدة وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، وذلك بعد إصابة فلسطينيين واعتقال آخرين في وقت سابق خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

في السياق ذاته، اقتحم مستوطنون إسرائيليون عدة قرى شرق مدينة سلفيت بالضفة الغربية وقطعوا العشرات من أشجار الزيتون المعمرة.

وذكرت «وفا» أن مستوطنين اقتحموا قريتي ياسوف والساوية وقطعوا ١٧٠ شجرة زيتون تتراوح أعمارها بين ٥٠ و٨٠ عاماً، في حين أغلقت قوات الاحتلال مدخل قرية مردة شمال سلفيت وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين.

إلى ذلك هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس، خيام أهالي قرية «العراقيب» المهددة بالاقتلاع والتهجير في منطقة النقب بالاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وذلك للمرة الـ٢١٤ على التوالي، منذ هدمها أول مرة في السابع والعشرين من تموز عام ٢٠١٠.

وهذه المرة الثالثة التي تهدم فيها سلطات الاحتلال خيام أهالي العراقيب، منذ مطلع عام ٢٠٢٣، بعد أن هدمتها ١٥ مرة في العام الماضي و١٤ مرة في العام قبل الماضي ٢٠٢١.

وتُلاحق سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهالي العراقيب بذريعة «البناء من دون ترخيص»، و«الاستيلاء على أراضي الدولة»، كما فرضت غرامات باهظة على أهالي العراقيب، وتواصل سياسات وممارسات التضييق والملاحقات والاعتقالات.

إلى ذلك جدد عشرات المستوطنين، اليوم الأربعاء اقتحام المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية وفق «وفا»، بأن ١٥٢ مستوطناً نفذوا جولات استفزازية، وأدّوا طقوساً «تلمودية» في باحات الأقصى وعلى أبوابه، بالتزامن مع وجود كثيف لقوات الاحتلال خارج المسجد، وعلى مداخل مدينة القدس المحتلة.

وكالات

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك بحماية من شرطة الاحتلال (عن الانترنت)

تل أبيب ترفض استقبال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي بسبب انتقاده سياساتها

رفضت وزارة الخارجية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، استقبال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل بسبب انتقاداته الأخيرة لكيان الاحتلال الإسرائيلي على خلفية الأزمة التي تعصف به بشأن «التعديلات القضائية».

ونقلت إذاعة العدو الإسرائيلي عن مسؤول في وزارة خارجية الاحتلال قوله إنه «لا يوجد سبب لمكافأته على سلوكه».

وتأتي هذه الخطوة بعد أن ألقى بوريل، أمس الثلاثاء، كلمة أمام البرلمان الأوروبي خلال جلسة خاصة بشأن «تدهور الديمقراطية في إسرائيل»، وسط الاحتجاجات المستمرة ضد مشروع حكومة بنيامين نتنياهو للتعديل القضائي.

وشدّد بوريل على أن «الاتحاد الأوروبي لن يتدخّل في السياسة الإسرائيلية الداخلية»، لكنّه «يتمتع بصلاحية كاملة لمناقشة هذه الديناميكيات وفهم ما يحدث هناك فيما يتعلق بتصوّر الاتحاد للقيم والمصالح في المنطقة».

وعقب ذلك، أجرى وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي محادثة هاتفية مع بوريل، مديناً كلّاً من تعليقاته وجلسة الاتحاد الأوروبي.

يُذكر أن مشروع التعديلات القضائية، الذي تطرحه حكومة الاحتلال الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو، أشعل نيران «أزمة كارثية ووجودية» بالنسبة للكيان الإسرائيليّ إذ أدى إلى تبلور انقسامات عميقة طالت المؤسسات السياسية والأمنية والعسكرية، ووسّعت الشرخ في «المجتمع الإسرائيلي».

وتحوّلت التظاهرات، التي بدأت في كانون الأول الماضي بعشرات آلاف المستوطنين، إلى تظاهرات ضخمة وصلت إلى نزول ربع مليون مستوطن إلى الشارع ضد سعي نتنياهو لإقرار التعديل القانوني، الذي يُضعف سلطات القضاء، في مقابل تعزيز سيطرته على مفاصل مؤسسات الكيان، ومنها الأمنية والعسكرية.

وكالات

القوات العراقية تقضي على ثلاثة من إرهابيي داعش وتقبض على سبعة آخرين

أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول أمس القضاء على ثلاثة إرهابيين من تنظيم داعش في قضاء الطارمية شمال بغداد، على حين أعلنت وكالة الاستخبارات القبض على سبعة آخرين في محافة صلاح الدين.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع «عن اللواء رسول قوله في بيان: «بعملية نوعية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة من مديرية الاستخبارات العسكرية، ومن خلال العمليات الاستباقية تمكنت القوات الأمنية من نصب كمين لعصابات داعش الإرهابية، وقتل ثلاثة منهم في قضاء الطارمية».

على خطٍّ موازٍ، أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية أمس القبض على سبعة إرهابيين من تنظيم «داعش» في محافظة صلاح الدين وسط البلاد.

وقالت الوكالة في بيان لها أوردته «واع»: «وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة، تمكنت مفارز الاستخبارات في محافظة صلاح الدين من إلقاء القبض على سبعة إرهابيين مطلوبين وفق أحكام المادة ٤ إرهاب لانتمائهم لعصابات داعش»، موضحة أن هؤلاء الإرهابيين متورطون في عمليات واعتداءات ضد القوى الأمنية والمواطنين.

وأشار البيان إلى أنه تم تسليم المطلوبين إلى الجهات القضائية لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

في الأثناء، أكد مصدر مطلع وفق وكالة «المعلومة» أن مداهمات واسعة شهدتها مناطق شمال وشمال شرق ديالى في نهاية الأسبوع الأول لعملية فرض القانون.

وقال المصدر: إن «قوات أمنية خاصة قادمة من بغداد داهمت ١١ منطقة ضمن الجزء الشمالي والشمالي الشرقي من ديالى خلال الساعات الماضية ضمن عملية فرض القانون في نهاية أسبوعها الأول».

وأضاف: إن «عملية الدهم أخذت ٥ محاور رئيسية هي تفتيش الأحياء والأزقة والقرى وضبط الأسلحة غير المرخصة مع تعقب أكثر من ٤٠ هدفاً يمثل مطلوبين للقضاء بتهم إرهابية وأخرى جنائية».

وأشار إلى أن «العملية تجري بالتنسيق مع الاستخبارات في تحديد الأهداف مسبقاً من أجل ضمان الوصول إليها بسرعة».

وتشهد ديالى منذ أسبوع عملية واسعة لفرض القانون في إطار مساع من حكومة السوداني لإنهاء خطر الإرهاب والجريمة».

وكالات

أحمد ضيف الله

إما «جنرال إلكتريك» أو ماكو كهرباء!

يعاني العراق الذي يُعد خامساً في احتياطاته النفطية، وسادساً في قائمة أكبر ١٠ دول منتجة للنفط في العالم أزمة إنتاج للكهرباء.

العراق حتى العام ١٩٩٠ كان ينتج ما يكفيه من الطاقة الكهربائية، إلا أن القصف الجوي الأميركي المرعب على العراق خلال حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ الذي تركز بشكل لافت على منظومات الطاقة الكهربائية، والحصار الاقتصادي الذي فرض عليه آنذاك، دمر قطاع إنتاج الكهرباء بشكل كبير، ليجهز الغزو الأميركي للعراق في الـ٢٠ من آذار ٢٠٠٣ على ما تبقى من هذا القطاع الحيوي، مدخلاً العراق في معاناة وأزمات مستمرة في إنتاج الطاقة الكهربائية حتى يومنا هذا، ما يعرقل عمليات تطوير كل قطاعاته الإنتاجية والخدمية، حيث لا تزيد ساعات التزويد الكهربائي على ١٢ ساعة في اليوم، وتنخفض صيفاً بشكل حاد حيث ترتفع درجة الحرارة إلى أكثر من ٥٠ درجة مئوية.

في الـ٧ من آذار الجاري، وقعت ثلاثة عقود مع شركة «سيمنز» الألمانية للطاقة، بحضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزيرة الخارجية الألمانية أناليناّ بيربوك التي كانت تزور بغداد، تنفيذاً لمذكرات التفاهم الموقعة مع الشركة لدى زيارة السوداني إلى ألمانيا في الـ١٢ من كانون الثاني ٢٠٢٣.

توقيع العقود بين الحكومة وشركة «سيمنز»، لم يلق اهتماماً شعبياً على وجه الخصوص، لكونه لا يعني بالنسبة لهم أن مشكلة الكهرباء أخذت طريقها إلى الحل.

أربعة رؤساء حكومات قبل السوداني وقعوا اتفاقيات مع شركة «سيمنز»، ولم يتحقق شيء. ففي العام ٢٠٠٨ وقع رئيس الحكومة آنذاك نوري المالكي، عقوداً مع «سيمنز» لبناء محطات جديدة لإنتاج الطاقة الكهربائية، وإلى نهاية رئاسته عام ٢٠١٤ لم تنفذ الشركة أياً من العقود المبرمة.

رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، وقّع هو الآخر في العام ٢٠١٨ عقداً مع الشركة الألمانية «لتطوير قطاع الطاقة وصولاً إلى مستوى تجهيز ٢٤ ساعة» بحسب تصريحه آنذاك، بلغت قيمته نحو ١٥ مليار دولار. ولم ينفذ.

عادل عبد المهدي رئيس الوزراء الأسبق، أبرم عقداً مع «سيمنز» في الـ٣٠ من نيسان ٢٠١٩، بقيمة ١٧،٥ مليار دولار بحضور المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في ألمانيا. ولم ينفذ.

في الـ١٣ من تموز ٢٠٢٢، وجه رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي بتفعيل جميع المشاريع الكهربائية، حاثاً في الـ١٦ من الشهر ذاته لدى استقباله وفداً من شركة «سيمنز» على مواصلة العمل وتجاوز التلكؤ، ولكن لم يتحقق أي تقدم ملحوظ. في الوقت الذي زادت مشاكل قطاع الطاقة، بسبب التوسع السكاني وازدياد الطلب على الكهرباء، وانعكاسات الحرب على تنظيم داعش الإرهابي.

الرئيس التنفيذي لشركة «سيمنز» جو كيزر، قال في مقابلة خاصة أجرتها معه قناة «دويتشه فيله» الألمانية في الـ١٨ من تشرين الثاني ٢٠١٨: إن الرئيس الأميركي ترامب لعب دوراً في عرقلة اتفاق الشركة مع الحكومة العراقية، ممارساً ضغوطاً كبيرة على العراقيين لمنح شركة «جنرال إلكتريك» الأميركية صفقة تطوير قطاع الكهرباء في العراق.

السفير الألماني السابق في بغداد أوله دييل، قال هو الآخر في حوار متلفز لفضائية عراقية في الـ٨ من تموز ٢٠٢٠: إن سوء تردي الكهرباء في العراق يعود إلى منع الولايات المتحدة شركة «سيمنز» الألمانية من تطوير القطاع الكهربائي في البلاد، وضغطها باتجاه التعاقد مع شركة «جنرال إلكتريك» الأميركية، مؤكداً «قدرة شركة «سيمنز» على إنهاء أزمة الكهرباء في العراق».

في كانون الأول ٢٠٠٨، حصلت شركت «جنرال إلكتريك» الأميركية على عقد كهرباء بقيمة مليارين و٨٠٠ مليون دولار، نص على تزويد العراق بـ٥٦ توربيناً لتوليد الكهرباء، وبعد تأخير طويل حتى العام ٢٠١٢ سلمت الشركة العراق توربينات مُصممة للعمل على الغاز الذي لا يمتلك العراق التقنيات التي تسمح له بإنتاج ما يكفي من الغاز لتشغيلها، لكونه حتى الآن يقوم بحرق الغاز المصاحب للنفط، حيث تعرقل الإدارة الأميركية استثمار الغاز المرافق!

جميع الحكومات السابقة سعت بجدية لتحسين الواقع الكهربائي في العراق، ووعدت العراقيين بتحقيق ذلك، إلا أن وعودها وسعيها أفشلهما الأميركيون الذين لم يجلبوا للعراق سوى الموت والدمار والفقر وانتشار الإرهاب.

الحكومة العراقية الحالية جادة وصادقة في سعيها لتحسين الواقع الكهربائي، ما يتطلب اتخاذ القرارات اللازمة والحاسمة للخروج من الوصاية والهيمنة الأميركية على أموالها واقتصادها، لتنجح في سعيها هذا.

الولايات المتحدة الأميركية لعبت دوراً تخريبياً في عدم وصول الكهرباء للعراقيين، معرقلة عن عمد تنفيذ عقود شركة «سيمنز» وغيرها، فهي تسعى إلى الاستئثار بملف الكهرباء في العراق لمصلحة الشركة الأميركية فقط، وهي تقول للعراقيين إما شركة «جنرال إلكتريك» أو ماكو كهرباء.

Reference: SY-AL-00151

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION TO TENDER FOR REHABILITATION OF THE SEWAGE SYSTEM IN AL-SAFIRA IN ALEPPO GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference Number: SY-AL-00151

Rehabilitation of the Sewage System in Al-Safira in Aleppo Governorate

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by Email, starting from March 13th till April 03rd, 2023 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Al-Mohafaza, in front of Lawyers Syndicate, Aleppo City, Syrian Arab Republic.
Tel: +963 945 444 316
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of Offers by Hand on: April 03rd, 2023, 04:00 PM.
Bid Validity: 60 days.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds

ACTION AGAINST HUNGER

Reference: SY-AL-00151

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لإعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي في مدينة السفيرة بمحافظة حلب

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية، والأمن الغذائي، والمياه، والاصحاح.

الرقم المرجعي للمناقصة: SY-AL-00151

مناقصة لإعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي في مدينة السفيرة بمحافظة حلب

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداءً من تاريخ: 13 من شهر اذار ولغاية 03 من شهر نيسان 2023، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: المحافظة، أمام نقابة المحامين، مدينة حلب، الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 316-444-945-963+
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد بتاريخ: 03 نيسان 2023، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة: 60 يوماً
طريقة الدفع: تحويل بنكي
العملة: الليرة السورية

ACTION AGAINST HUNGER